بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٢ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 12827 - 40th Year - THURSDAY-7-8-2003

الخميس ٩ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ - ٧ أغسطس ٢٠٠٣م - العدد ١٢٨٢٧ - السنة الأربعون

الأمير سعود الفيصل يعلن في المؤتمر الصحافي الأسبوعي:

الأمير عبدالله يزور سوريا.. مصر.. المغرب وروسيا قريباً

لا بد من كشف حقائق صفحات الكونغرس.. ولن نكون ضحية اتهامات غير مثبتة

جدة - صالح الرويس:

■ يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة إلى كل من سوريا ومصر والمغرب ثم الاتحاد الروسي خلال الفترة القريبة المقبلة.

أعلن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في المؤتمر الصحافي الأسبوعي الذي عقده ظهر أمس في جدة والذي أوضح فيه عن زيارته الأخيرة إلى العاصمة الأمريكية قائلاً:

«انه لا يوجد لدى المملكة شيء تخفيه فإذا كانت هناك اتهامات ضد المملكة فلماذا تحجب في التقرير الذي صدر عن الكونغرس يجب أن تظهر، خاصة وأن حجبها لم يمنع اتهام المملكة بدون معرفة ما هو مضمونها، فعدد من الأوراق محجوبة كيف يمكن الإجابة عليها ولكن من باب المسؤولية كان من الضروري إيضاحها، والاتهامات خطيرة وخطيرة جداً ولا يمكن القبول بها أو السكوت عنها، اتت ليس فقط من الإعلاميين ولكن من أعضاء اللجنة وهم مطلعون على هذه الأوراق وبالتالي لا بد من كشف الحقائق ولا بد من إتاحة الفرصة للرد عليها، إذا كانوا يبحثون عن الحقيقة، أما إذا كانت هناك أهداف أخرى فالمملكة لن تكون ضحية لأي اتهامات غير مثبتة أو لأغراض مشبوهة في التعاطي في مهمة كبيرة كتعاطٍ مع الإرهاب.

وقال سموه: في الواقع نحن كل القضايا المتهمة بها المملكة العربية السعودية قد أجبنا عليها سواء فيما يتعلق بمكافحة تمويل الإرهاب أي من الاتهامات التي كانت ملقاة على المملكة العربية السعودية بأرقام وبحقائق ووثائق لا تعطي مجالاً للتأويل ولكن الكونجرس يبدو انه ليس لديه أذن صاغية بالمملكة ولا أقول كل الكونجرس ولكن مجموعات في الكونجرس وعلى سبيل المثال هذه الاتهامات التي يلقيها أعضاء اللجنة المحققة على المملكة دون حتى تبيان ما هو موجود من حقائق تجاه المملكة.

(طالع : ص٣)

أبو الراغب يصل منتصف الشهر حاملاً رسائل من العاهل الأردني

أبو مازن يبدأ زيارة رسمية للمملكة اليوم لاطلاع (القيادة) على تطورات الأوضاع الفلسطينية

جدة - مكتب «الرياض»:

■ يبدأ السيد محمود عباس (أبو مازن) رئيس الوزراء الفلسطيني اليوم زيارة إلى المملكة في نطاق جولة عربية تستغرق عشرة أيام.

ويلتقي أبو مازن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني وذلك لإحاطتهم علماً بتطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية بعد إعلان (خارطة الطريق) وتلكؤ المسؤولين الإسرائيليين في تنفيذها.

كما سيتطرق (أبو مازن) إلى نتائج زيارته إلى واشنطن ولقاءه الرئيس الأمريكي جورج بوش.

من ناحية ثانية، يقوم دولة رئيس وزراء الأردن علي أبو الراغب في منتصف الشهر الحالي بزيارة للمملكة على رأس وفد أردني رفيع المستوى يضم معالي وزير الخارجية مروان المعشر ومعالي وزير الطاقة محمد البطاينة ويحمل رئيس الوزراء الأردني خلال زيارته رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين من أخيهما جلالة الملك عبدالله الثاني تتضمن شكر الأردن وتقديره لمنحه النفط السعودي المقدم للأردن منذ شهر مارس/اذار الماضي.

وأوضحت مصادر أردنية ان زيارة دولته والوفد المرافق تهدف إلى التباحث مع المسؤولين السعوديين حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وبخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

(طالع: ص ٣)

مبادرة وطنية تجاوبت مع دعوات ولي العهد والأمير نايف

أمير حائل لـ «الرياض»: السيف وثق في قدرة الدولة على حماية النشء.. وسلم ابنه للجهات الأمنية

حائل - خالد العميم:

■ في حين يشدد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على حماية الأبناء من تبعات الفكر المتطرف والغلو والتورط في الإرهاب وخلاياه ودعوة سموه الآباء والأسر لتوعية ابنائهم وتسليم من يتورط منهم في مثل هذه القضايا إلى الجهات الأمنية والدعوات التي اطلقها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وأكدتها مراراً وزارة الداخلية في بياناتها فإن مبادرة المواطن المخلص عبدالعزيز السيف تسليم ابنه إلى الجهات الأمنية بمنطقة حائل بعد ما ثارت مخاوفه على ابنه من التورط مع الخلايا الإرهابية جاءت لتؤكد بكل اعتزاز إخلاص المواطن وحرصه على وطنه وحمايته من آثار وتبعات التطرف والغلو والإرهاب.

ووصف صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة حائل مبادرة المواطن السيف انها تجسيد للمواطنة الحقة وموقف إنساني عظيم ينم عن ثقة المواطن بالدولة الرشيدة.

وقال انها دلالة على مدى التكاتف الصادق واللحمة التي تسود بين أبناء هذا البلد الطيب وقادته المخلصين.. وأضاف سموه لـ«الرياض» لقد جاءت تلك المبادرة الصادقة لثقة المواطن السيف في الدولة لرعايتها سلوكيات قطاعات النشء بشكل عام حتى الشباب المغرر بهم في بعض الأمور.

ودعا سموه الآباء والأسر إلى تحصين ابنائهم وحمايتهم من الوقوع في مثل تلك المنزلقات التي تستهدف أمن واستقرار بلادنا حرسها الله.

إسرائيل تزعم تمويل إيران لعمليات المقاومة الفلسطينية

القدس المحتلة - قنا:

■ كررت إسرائيل اتهاماتها لايران في دعم المقاومة الفلسطينية تمويلا وتسليحا لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

وزعم مصدر أمني إسرائيلي كبير أن دور ايران الريادي في دعم ما اسماها بـ (أعمال العنف) في الضفة الغربية أصبح بارزا منذ بداية الهدنة.. مضيفا أن ايران تمول خلايا تنظيم حركة فتح التي لا تلتزم بالهدنة - حسب ادعائه.

انفجار سيارة في تل أبيب يوقع قتيلاً وجريحين

إسرائيل أفرجت عن ٣٣٠ فلسطينياً وقوة احتلالية تتوغل في أريحا

سيدة فلسطينية تبكي وهي تعانق ابنها المفرج عنه في إحدى القرى بالضفة الغربية أمس (ا ف ب)

تل أبيب، غزة - مها أبوعويمر، الوكالات:

■ قتل شخص واصيب اثنان آخران بجروح صباح أمس في انفجار سيارة في تل ابيب كما افادت الشرطة الاسرائيلية التي رجحت احتمال ان يكون الأمر عملاً اجرامياً وليس عملية انتحارية.

إلى ذلك توغلت قوات اسرائيلية صباح أمس في اريحا بقوة قوامها حوالي عشرين من الآليات رباعية الدفع وآليات نقل الجنود.

واعلن العسكريون منع التجول بمكبرات الصوت.

من ناحية ثانية وصلت حافلة تقل سجناء فلسطينيين تم الافراج عنهم أمس إلى الضفة الغربية.

وتوالى وصول السجناء في حافلات حيث التقوا اسرهم عند الحواجز الاسرائيلية.

وكشف النائب العربي احمد الطيبي عضو الكنيست الإسرائيلي أمس عن ان بعضاً من السجناء الفلسطينيين الواردة اسماؤهم في قائمة السجناء المرشحين للافراج عنهم قد افرجت عنهم إسرائيل قبل ان يتم نشر القائمة وهم في منازلهم. وقال الطيبي في تصريح له «آمل ألا يتم اعتقالهم مجدداً لكي يفرج عنهم مرة أخرى».. وصف عملية الافراج عن السجناء الفلسطينيين بأنها «خدعة اسرائيلية».

قوات الاحتلال تقتل عراقياً وتعتقل ١٨ من أنصار صدام

بغداد: تسمية أعضاء لجنة المؤتمر الدستوري اليوم ووفد دولي يزور العراق «قريباً» للإعداد للانتخابات

بغداد - عبدالوهاب القيسي - وكالات الانباء:

■ تعرض مقر القوات الامريكية بالقصر الرئاسي بمدينة (الرمادي) لهجوم وسمعت اصوات عدة انفجارات هزت المدينة الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر الى الغرب من العاصمة العراقية.

وردت القوات الامريكية باطلاق النار في اتجاهات مختلفة ولم يتضح حجم الخسائر. وانفجرت عبوة ناسفة لدى مرور اربع آليات جسر الفلوجة ما ادى الى اصابة احداها بأضرار طفيفة.

واعلن متحدث عسكري اميركي امس انه تم اعتقال ثمانية عشر عراقيا يشتبه بانهم من انصار صدام حسين خلال عمليات دهم نفذتها القوات الاميركية بشمال العراق.

وتوقعت مصادر مقربة من مجلس الحكم في العراق بان يتم اعلان اسماء اعضاء لجنة المؤتمر الدستوري اليوم (الخميس). واكدت هذه المصادر ان مجلس الحكم عقد اربع جلسات خلال هذا الاسبوع وقد كرسها لتسمية ١٥ عضوا للجنة التحضيرية للمؤتمر الدستوري موضحة ان الجلسات كانت مثمرة.

واضافت المصادر ان الاسبوعين المقبلين سيشهدان تسمية ٢٢ وزيرا عراقيا ليس فيهم اي عضو في مجلس الحكم الا انها اشارت الى ان عددا من الاحزاب والجهات السياسية الممثلة في المجلس ستخص نفسها بعدد من الوزارات. واعلن عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق غازي الياور ان المجلس قرر تشكيل لجنة امنية من اعضائه تعمل على دراسة السبل الكفيلة بتحسين الوضع الامني في العراق.

وقال الياور ان «المجلس قرر تشكيل لجنة امنية يترأسها عضو مجلس الحكم اياد علاوي وبعضوية ستة أعضاء آخرين من المجلس تقع على عاتقها مسؤولية بحث السبل الكفيلة بتحسين الوضع الامني في العراق».

الى ذلك دعت الولايات المتحدة الجامعة العربية الى دعم مجلس الحكم الانتقالي في العراق على الرغم من اعلان لجنة المتابعة العربية رفضها الاعتراف بهذا المجلس.

أعلن مصدر مسئول في مكتب الأمم المتحدة بالعراق أن وفدا من المنظمة الدولية سيصل بغداد قريبا للتعرف على الوضع الراهن في العراق والمساهمة في الاعداد للانتخابات الوطنية التي ستنهي الاحتلال الأجنبي وتعيد الى العراق سيادته الوطنية.

(طالع : ص٤)

كلمة الرياض

الدستور العراقي الجديد

■ العمليات العسكرية ضد القوات الأمريكية في العراق تجري يومياً وغالباً ما يقع جراءها قتلى أو جرحى في صفوف الأمريكيين أو العراقيين، ولا تظهر بوادر لانتهاء تلك العمليات في المستقبل القريب.

والحديث عن المستنقع الأمريكي في العراق مبالغ فيه، وإن كان الوضع وصل إلى مرحلة الإزعاج بالنسبة للرأي العام الأمريكي المتخوف من ارتفاع معدل القتلى بين صفوف الجنود مما دعا أصواتاً هناك لأن تطالب بالانسحاب أو وضع حد لعمليات المقاومة العراقية على أقل تقدير.

والولايات المتحدة لن تنسحب من العراق إلا بعد أن تنجز المهمة التي أوكلتها لنفسها فيه، وأن تحقق أهدافها السياسية والاقتصادية، حيث هناك بعض منظّري السياسة الأمريكية يرون أن العراق يجب أن يكون مثلاً يحتذى في الشرق الأوسط من حيث النظام السياسي الديموقراطي الذي يرون أنه

«التتمة ص ٧»

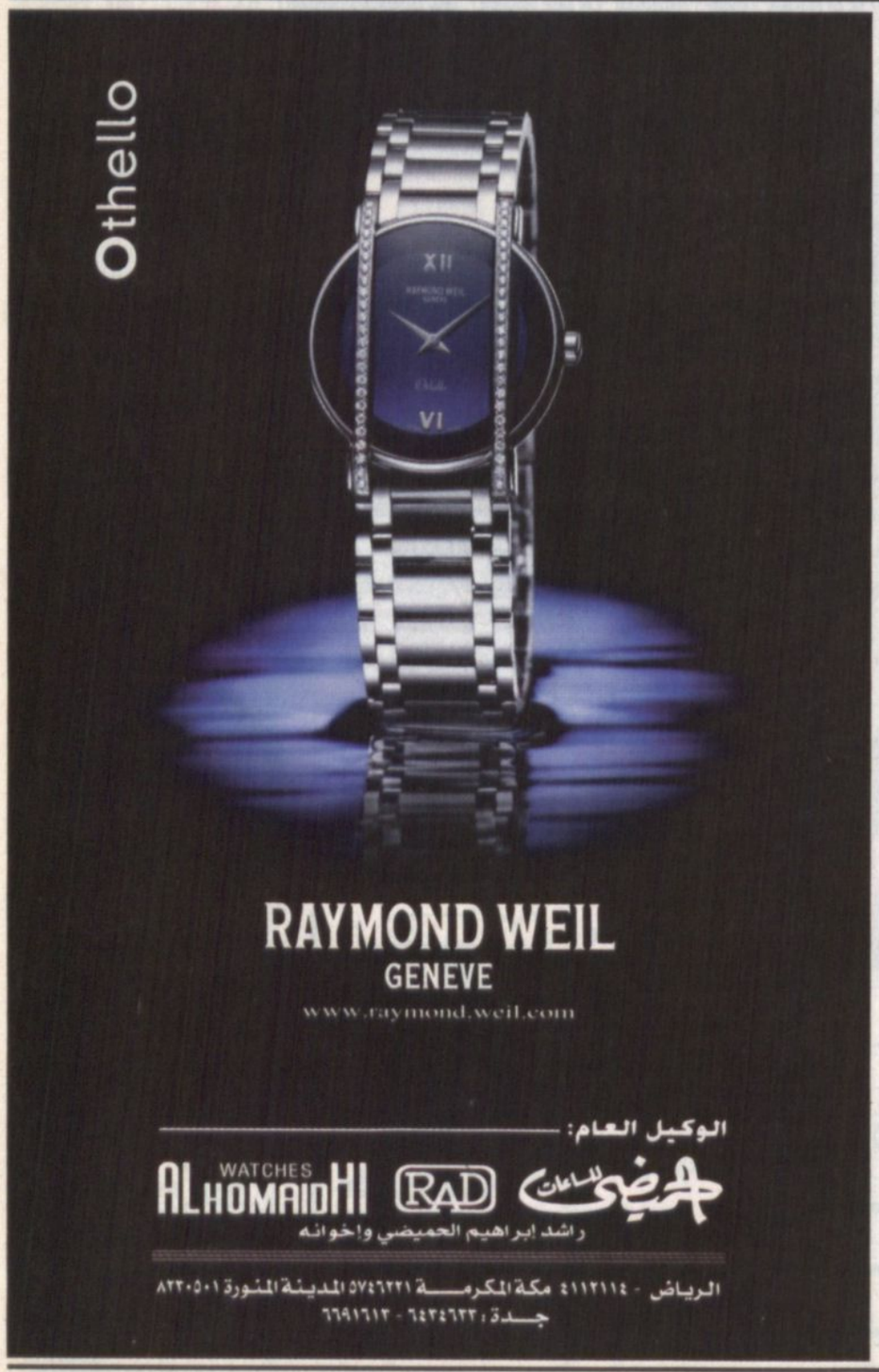

إيغال كان مستشاراً لشارون

جنرال يترأس أول مركز إسرائيلي لدراسات الشرق الأوسط في بغداد

باريس - أ.ش.أ:

■ كشف رمديو اوريون الفرنسي عن أن المنظمات الصهيونية أسندت إلى الجنرال الإسرائيلي المتقاعد إيغال كارمون - المعروف بمواقفه اليمينية المتشددة - إدارة أول مركز إسرائيلي للدراسات الشرق أوسطية في العاصمة العراقية (بغداد).

وقال الراديو إن الجنرال كارمون كان يشغل من قبل منصب مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون لشؤون الإرهاب.

وأكد الراديو أن المركز الذي أطلق عليه اختصاراً اسم (ميمري) بدأ بالفعل العمل ببغداد بترجمة أقوال ما يطلق عليه أقوال الصحف العراقية الحرة.

بعد ضبط أجهزة إلكترونية لتنظيم (القاعدة)

تشديد الرقابة في المطارات الأمريكية على «كاميرات» يمكن استخدامها كأسلحة

واشنطن - رويترز:

■ حذر مسؤولون أمريكيون المطارات لكي تشدد اجراءات الأمن فيما يتعلق بالاجهزة الالكترونية التي بصحبة الركاب مع تجدد مخاطر الارهاب لكنهم قالوا إنه لا توجد خطط لرفع مستوى الانذار على المستوى القومي.

وقال وزير الأمن الداخلي توم ريدج انه لا يبدو ان الانفجار الهائل الذي اودى بحياة ١٤ شخصا يوم الثلاثاء في العاصمة الاندونيسية له علاقة بالتهديدات ضد الولايات المتحدة التي وجهها ايمن الظواهري القيادي الكبير بتنظيم القاعدة في مطلع الاسبوع.

وقال ريدج في مؤتمر صحفي «لا يوجد مؤشر على ان الهجوم الذي وقع في جاكرتا له علاقة بأي حال ببيان الظواهري».

والتحذير بشأن الوسائل الجديدة المحتملة لاخفاء متفجرات في اجهزة الكترونية يمثل احدث حلقة في سلسلة اجراءات تتخذ لتشديد الأمن في المطارات الأمريكية بعد تحذير الاسبوع الماضي من ان تنظيم (القاعدة) الذي يتزعمه اسامة بن لادن يخطط لهجمات انتحارية بطائرات مخطوفة وتفجيرات في الولايات المتحدة أو الخارج.

وقال ريدج ان التحذير استند الى معلومات «محددة جدا» تم الحصول عليها اثناء مداهمة مسكن احد اعضاء القاعدة في موقع لم يكشف عنه.

وقالت وزارة الأمن الداخلي في بيان ان عملاء القاعدة «أبدوا اهتماما خاصا» بتحويل جهاز المصباح الومضي (الفلاش) لكاميرا الى نوع من مسدس صدمة او قنبلة. وقام عملاء للشبكة ايضا بتجربة اخفاء جهاز تفجير او متفجرات داخل كاميرا.

وقال البيان انه من بين المواد الاخرى التي يمكن تعديلها لتصبح اسلحة اجهزة فتح الابواب او الاقفال عن بعد والهواتف المحمولة واجهزة الراديو المتعددة الترددات واجهزة الراديو ذات السماعتين.

واضاف البيان «يشير تحليل لمختلف مكونات صنع القنابل وملحقات المصباح الومضي (الفلاش) للكاميرا التي تم الاستيلاء عليها في غارة على مسكن للقاعدة الى ان الجماعة تحاول ابتكار اجهزة باستخدام مواد تصوير».

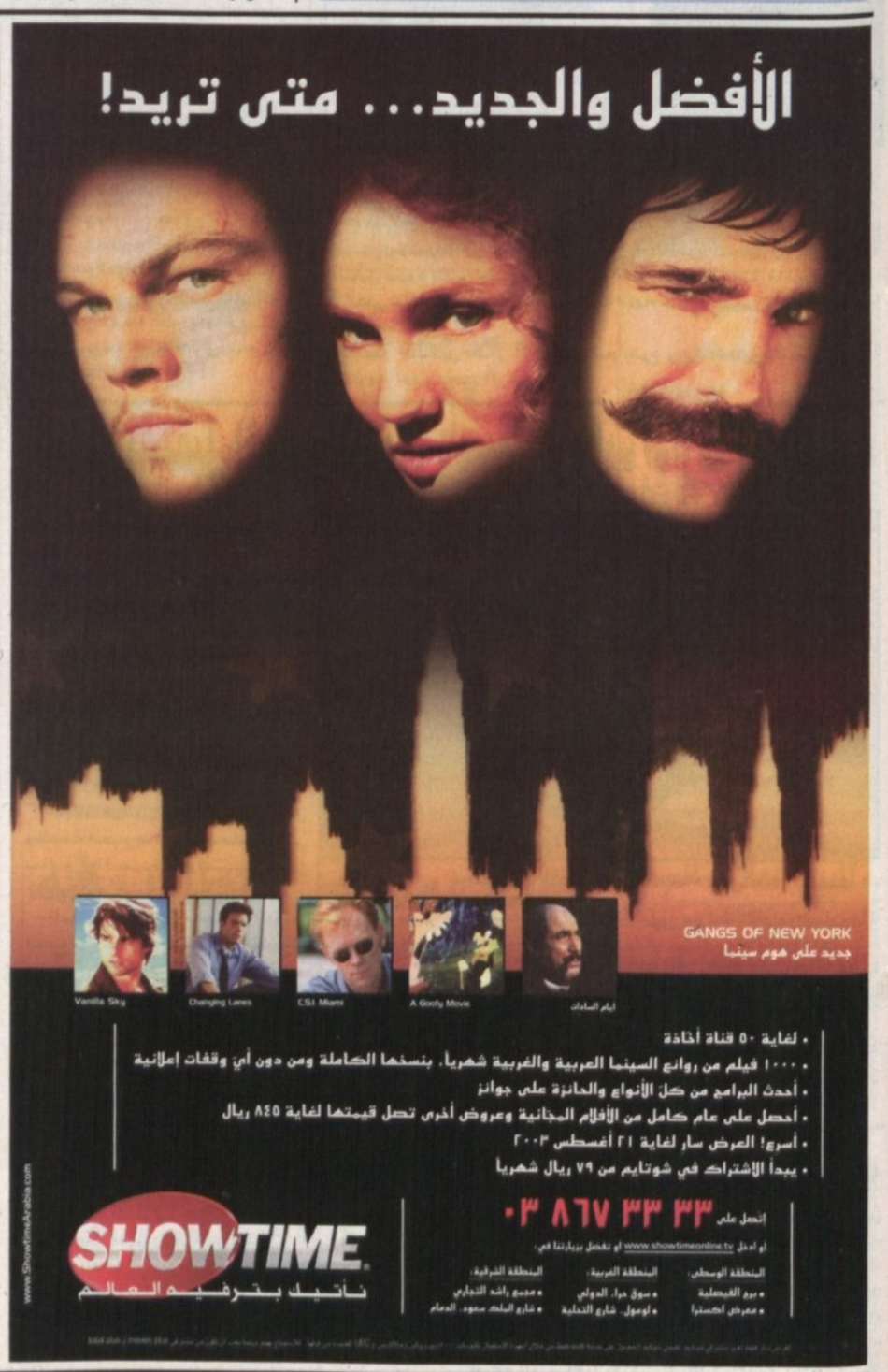

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات٢درهم/ البحرين٢٠٠ فلس/ لبنان٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن١٥ريال/ الاردن٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.